

اللجنة العليا للتحويل الرقمي تستعرض البرامج التنفيذية لاستراتيجية التحويل الرقمي والمراحل التي وصلت إليها وتذليل العقبات



استعرضت اللجنة العليا للتحويل الرقمي خلال اجتماعها اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء البرامج التنفيذية لاستراتيجية التحويل الرقمي للخدمات الحكومية والمراحل التي وصلت إليها وإجراءات تذليل العقبات، بما يضمن وضع هذه البرامج في الخدمة وفق البرامج الزمنية المقررة.

وأوضح المهندس عرنوس أن التحويل الرقمي هدف أساسي للحكومة ويتم تقديم كل أشكال الدعم له بهدف توسيع دائرة الخدمات المقدمة إلكترونياً وتبسيط

■ البقية ص «٢»

3

٤ شهيداً في اليوم الـ ٢٧٦ للعدوان.. والاحتلال يقتحم مقر رئاسة «الأونروا»

المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات للعدو غرب غزة وتقفص موقع قيادة في «نتساريم»



خبراء لـ «الثورة»: التوجه نحو الطاقات المتجددة مجد في حال اعتمدت كدريف لا كبديل



ارتفاع أجور الشحن لا يزال يرخي بظلاله على تكاليف قيم التأمين البحري



البدء بتأهيل وإحياء نهر بردى الأربعاء المقبل



٤٤٥ جهازاً لتوزيع الخبز بعد تخطي الأمور التقنية في دير الزور

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي في ثكنة زبدین

استهدفت المقاومة اللبنانية بالأسلحة الصاروخية ثكنة زبدین للعدو الإسرائيلي في مزارع شبعا المحتلة، وقالت المقاومة في بيان اليوم: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدفت المقاومة اليوم

موسكو: السياسة العدائية لواشنطن

تحول دون انخراطنا بمفاوضات معها



أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف أن روسيا ترفض حالياً الانخراط مع الولايات المتحدة بمفاوضات حول الحد من التسلح بسبب السياسات العدائية التي تظهرها واشنطن تجاه موسكو.

ونقلت وكالة تاس عن ريباكوف قوله في حديث مجلة انترناشيونال افيرز: (لا وجود حالياً لأساس من أجل إطلاق حوار بين الجانبين الروسي والأميركي، ولا تصل الأمور حتى إلى مناقشات في هذا المجال، وذلك نتيجة مسار السياسة العدائية لواشنطن)، مضيفاً: (ليس بمقدور موسكو عقد حوار بشأن الحد من التسلح مع أي بلد يرغب بشكل علني بإلحاق الهزيمة الإستراتيجية بها). وأشار المسؤول الروسي إلى أنه سينتهي العمل باتفاقية خفض من الأسلحة الإستراتيجية

طهران: على المجتمع الدولي الرد على مغامرات الكيان الصهيوني



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن شن أي عدوان على لبنان من قبل الكيان الصهيوني سيؤدي إلى عدم الاستقرار وسيؤثر على السلام والاستقرار الإقليميين، موضحاً أنه تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية الرد بشكل حاسم على مثل هذه الأعمال المغامرة.

وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي اليوم: إن الشعب والحكومة والجيش والمقاومة في لبنان عازمون على الدفاع عن بلادهم، كما أن المقاومة ستدافع عن لبنان أكثر من أي وقت مضى، لافتاً إلى أن إيران لن تتردد في دعم هذا البلد في الوقت المناسب.

وفيما يتعلق بالمحادثات المحتملة بين إيران وأميركا، قال كنعاني: إن قنواتنا الدبلوماسية مفتوحة بمختلف الطرق للتفاوض مع كل الأطراف، موضحاً أن الحكومة الإيرانية ستستخدم كل طاقتها لضمان المصالح الوطنية

الرئيس الصيني: على المجتمع الدولي تهيئة الظروف للحوار المباشر بين روسيا وأوكرانيا



أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أنه على المجتمع الدولي تهيئة الظروف لاستئناف الحوار المباشر بين روسيا وأوكرانيا، وأن وقف إطلاق النار المبكر والتسوية السياسية يصبان في مصلحة جميع الأطراف.

وخلال اجتماعه مع رئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوربان بالعاصمة بكن اليوم قال شي لوكالة شينخوا: «إن الأولوية هي تهدئة الوضع من خلال مراعاة المبادئ الثلاثة المتمثلة في عدم توسيع ساحة المعركة وعدم تصعيد القتال وعدم تأجيجه من قبل أي طرف». واعتبر أنه «فقط إذا ضخت جميع الدول الكبرى طاقة إيجابية بدلاً من الطاقة السلبية

يمكن التوصل إلى وقف إطلاق النار في هذا الصراع في أقرب وقت ممكن». وأشار شي إلى أن بلاده تعمل بنشاط على تعزيز محادثات السلام بطريقتها الخاصة، وتشجع وتدعم كل الجهود التي تؤدي إلى تسوية سلمية للأزمة.

حيث كانت خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) نتيجة لعملية دبلوماسية وحاولنا إحقاق حقوق الشعب الإيراني بهذه الطريقة. وحول الانتخابات الرئاسية الإيرانية، قال كنعاني: إن إجراء جولتين انتخابيتين في أسبوعين متتاليين بعد ٥٠ يوماً من استشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ومشاركة الشعب فيهما يدل على عمق وترسيخ ومأسسة الديمقراطية في إيران.

كوريا الديمقراطية: تدريبات سيئول قرب الحدود هستيريا انتحارية

وصفت نائبة رئيس اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري الديمقراطي كيم يو جونج استئناف كوريا الجنوبية لتدريبات المدفعية بالذخيرة الحية بالقرب من الحدود بأنه (هستيريا انتحارية)، وحذرت من أعمال عسكرية محتملة ضد مثل هكذا تدريبات.

وقالت في بيان اليوم وفقاً لوكالة الأنباء الكورية الديمقراطية: (من الواضح للجميع مدى خطورة تدريبات إطلاق الذخيرة الحية المتهورة التي يقوم بها الجيش الكوري الجنوبي مع اقترابه من حدود كوريا الديمقراطية في ظل مثل هذا الوضع). وأضافت: (إن مثل هذه المناورات الحربية السافرة التي يقوم بها العدو بالقرب من حدود جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هي مجرد استفزاز صريح وغير مبرر يؤدي إلى تفاقم الوضع).

القوات الروسية تستهدف مواقع الصناعة العسكرية وقواعد الطيران الحربي في أوكرانيا

(الغرب) الروسية مواقعها وكبدت العدو ٤٩٥ قتيلاً ودبابه، ومدافع غربية وأسلحة ودمرت ٣ مستودعات للذخيرة ومحطة للحرب الإلكترونية، فيما عززت قوات (الشرق) مواقعها أيضاً وتم صد هجوم واحد وبلغت خسائر العدو ١٤٠ عسكرياً ومدافع غربية ومحطة حرب إلكترونية. وبحسب البيان، حسنت قوات (الجنوب) مواقعها وبلغت خسائر العدو ٥٧٠ عسكرياً ومدافع غربية ومحطة حرب إلكترونية. كما حسنت قوات (المركز) مواقعها في جمهورية دونيتسك وتم صد ٥ هجمات وتكبد العدو ٣٨٥ قتيلاً ودبابه (أبرامز) أميركية ومدافع وأسلحة غربية، فيما ألحقت قوات (دنيبر) خسائر كبيرة بالجيش الأوكراني في مقاطعة خيرسون وكبدته ٩٠ عسكرياً ودمرت له مدافع غربية.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على ١٩٤٠ عسكرياً أوكرانياً وتدمير ٣ راجمات (هيمارس) أميركية والقضاء على ١٠ أجناب أشرفوا عليها وضرب مواقع للصناعة العسكرية ومطارات أوكرانية في ٢٤ ساعة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، إنه رداً على محاولات نظام كييف الإضرار بمواقع الطاقة والاقتصاد الروسية، وجهت قواتنا ضربة مركبة بأسلحة دقيقة بعيدة المدى لمواقع الصناعة العسكرية الأوكرانية وقواعد الطيران الحربي. وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن قوات (الشمال) الروسية عززت مواقعها وصدت ٣ هجمات وبلغت خسائر العدو ٢٦٠ عسكرياً وتم تدمير مدافع غربية وأليات له، كما عززت قوات

اللجنة العليا للتحوّل الرقمي... / بقية /

ضمن مشاريع التحوّل الرقمي للعام ٢٠٢٥، إضافة إلى عدد من المشاريع مثل تقديم البيانات الضريبية وتسديدها إلكترونياً ورقمنة السجل السياحي للمنشآت السياحية وإصدار الوكالات العدلية الداخلية إلكترونياً، كما تم اعتماد استراتيجية التحوّل الرقمي لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وتكليف وزارة التعليم العالي بالتنسيق مع وزارة الاتصالات لوضع مؤشرات تتبع التنفيذ. بدوره قدم حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور عصام هزيمة عرضاً حول تتبع تنفيذ الدفع الإلكتروني، لافتاً إلى تأمين متطلبات الربط الإلكتروني في المصارف العاملة قبل نهاية العام الجاري إضافة إلى اعتماد تقنية «QR» للدفع الإلكتروني خلال الفترة القريبة القادمة.

المطلوبة، كما يتم استكمال العمل على عدد من المشاريع ذات الأولوية كمشروع بناء مركز الاستجابة للطوارئ المعلوماتية، بالتوازي مع العمل على توسيع البوابة الدولية للإنترنت لاستيعاب الطلب المتزايد على الإنترنت في سورية. وعرض الوزير بعضاً من مؤشرات مركز خدمة المواطن الذي قدم ٣٦١٥١٠٠ خدمة إلكترونية اعتباراً من بداية تموز ٢٠٢٣ حتى الآن، في حين بلغت الخدمات عبر بوابة المغتربين ٩٤١٢٥ خدمة. وتمت الموافقة خلال الاجتماع على إدراج مشروع منظومة الوثائق الرقمية ضمن مشاريع التحوّل الرقمي ورصد الاعتماد المالي اللازم له، وعلى إدراج مشروع منظومة الجباية والفوترة المركزية لوزارة الكهرباء

تتبع تنفيذ المشاريع وأتمتة إجازات الاستيراد والمنصة الإلكترونية للمشروعات الصغيرة، ومنصة المشتريات الحكومية، وتتبع تنفيذ بنود استراتيجية الأمن السيبراني ومنظومة التوافق البيئي ومنظومة الوثائق الرقمية الحكومية وتطوير محطة استقبال المعطيات الفضائية في هيئة الاستشعار عن بعد، مشيرين إلى استكمال منظومة التوقيع الرقمي والمرحلة الثالثة للمركز الوطني للحوسبة السحابية. ومن خلال العرض أوضح وزير الاتصالات وتقانة المعلومات أن خطة التحوّل الرقمي تسير ضمن الأطر والبرامج المحددة لها، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى للناقل الحكومي وتم تشكيل لجنة فنية متخصصة لتحديد آلية تنفيذ المراحل التالية وتوزيع الأدوار بين الجهات المشتركة وتحديد بنية الناقل الفنية

الإجراءات على المواطنين، لافتاً إلى ضرورة المتابعة المستمرة لبرامج التحوّل الرقمي في الوزارات وإيلائها الاهتمام المطلوب وتأمين متطلباتها من البنى التحتية والتجهيزات وإعداد وتأهيل الكوادر الفنية المتخصصة في هذا المجال. من جهة قدم وزير الاتصالات وتقانة المعلومات المهندس إياد الخطيب وفريق العمل المعني عرضاً حول خطة عمل التحوّل الرقمي والمراحل التي وصل إليها كل مشروع ونسبة التنفيذ والبرنامج الزمني لدخوله الخدمة الفعلية، والتي تشمل السجل الوطني الصحي والسجل الصناعي والسجل التجاري ونظام الإدارة الضريبية المتكامل ومنصة المستثمرين وتذكرة السفر الإلكترونية والفوترة الإلكترونية، إضافة إلى منظومة

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الجدة

الثقافة

٤٠ شهيداً في اليوم الـ ٢٧٦ للعدوان.. والاحتلال يقتحم مقر رئاسة «الأونروا»

المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات للعدو غرب غزة وتقصف موقع قيادة في «نتساريم»

ناصر منذر

بدعم أميركي مستمر، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة لليوم السادس والسبعين بعد المئتين على التوالي، حيث ارتكبت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر راح ضحيتها ٤٠ شهيداً و٧٥ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٨١٩٣ شهيداً و٨٧٩٠٣ جرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، كما اقتحمت تلك القوات مقر رئاسة «الأونروا» في غزة، بعد تنفيذ سلسلة غارات عنيفة وإطلاق قنابل دخانية في محيطه، وما زالت تتمركز فيه، وذلك وسط حركة نزوح كثيفة جنوب غرب المدينة، وفيما لا يزال مجلس الأمن عاجزاً عن إصدار قرار ملزم يضع حداً للعدوان، ويلزم الاحتلال بفتح المعابر وإدخال المساعدات الغذائية والطبية، تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفذ المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة التي تسفر عن إيقاع المزيد من القتلى والمصابين بصفوف جنود العدو، وتدمير المزيد من دباباته وآلياته العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا تحشيدات العدو الإسرائيلي في حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، كما استهدفوا بقذائف الهاون مركز قيادة للعدو الإسرائيلي في محور «نتساريم» جنوب المدينة، وقصفوا بقذائف الهاون تجمعات لآلياته غرب المدينة.

وأكدت المقاومة أنها فجرت بعبوات ناسفة مزروعة مسبقاً آليتين عسكريتين للعدو الإسرائيلي في حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة



واستهدفت بالصواريخ قواته في محور «نتساريم» جنوب المدينة. كما استهدفت المقاومة موقع كتبية «أميتاي» الإسرائيلي في شرقي مدينة رفح، جنوبي القطاع، برشقة صاروخية، واستهدفت أيضاً موقع «ناحل عوز» العسكري برشقة صواريخ من نوع «١٠٧». من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي استهدف خلالها العدو الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٤٠ شهيداً و٧٥ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٧٦ على القطاع ارتفع إلى ٣٨١٩٣ شهيداً و٨٧٩٠٣ جرحى، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. واستشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في وقت سابق اليوم،

جاء قصف الاحتلال الإسرائيلي أحياء بمدينة غزة، كما استشهد فلسطينيان وأصيب ١١ في قصف الاحتلال أحياء بمدينة رفح جنوب القطاع، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل توغله البري في مناطق واسعة جنوب غرب مدينة غزة، في ظل حركة نزوح كبيرة للفلسطينيين وحصار عائلات أخرى في عدة أحياء، وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت مقر رئاسة «الأونروا» في غزة، بعد تنفيذ سلسلة غارات عنيفة وإطلاق قنابل دخانية في محيطه وما زالت تتمركز فيه، موضحة أن عشرات القناصة من جنود الاحتلال يعتلون بعض المباني المرتفعة في محيط مقر الأونروا.

وأفادت بأن آليات الاحتلال العسكرية توغلت في حي تل الهوى، ومنطقة «الصناعة» والأطراف الجنوبية لحي الرمال، تحت غطاء ناري كثيف نفذته الطائرات الحربية ومدفعية الاحتلال، وما زالت فرق الإنقاذ والإسعاف تحاول الوصول إلى المصابين والشهداء لإجلائهم، في ظل صعوبة التحرك بالمدينة بسبب شدة القصف المتواصل.

وأشارت إلى أن آلاف الفلسطينيين نزحوا من جنوب غرب المدينة باتجاه شمال الغرب وقضوا ليلتهم في الطرقات بدون مأوى، وما زالت عشرات العائلات محاصرة في منازلها بمناطق التوغل مع تواصل القصف وإطلاق النار على كل من يتحرك في الطرقات.

وفي مناطق وسط القطاع، انتشلت فرق الدفاع المدني ٤ شهداء وإصابتين بعد قصف الاحتلال شقة سكنية في مخيم البريج.

أما في مدينة رفح جنوباً، فقد وصلت قوات الاحتلال عملياتها العسكرية البرية في المدينة للشهر الثالث على التوالي، حيث تواصل عمليات نسف المباني في مناطق وسط وغرب المدينة.

الاحتلال يقتحم عدة قرى ويهدم ٧ منازل ويحرق أراض زراعية في الخليل وطولكرم

وهدمت منزلاً مكون من طابق وتبلغ مساحته ١٠٠ متر مربع، ويقطنه ١٢ فرداً.

وأضافت أن قوات الاحتلال هدمت حظيرة أغنام «بركس» تبلغ مساحته ١٤٠ متراً مربعاً، وجرفت مزروعات وأشجاراً مثمرة وأسواراً إسمنتية وأسلاكاً شائكة.

وفي السياق ذاته، اقتلع مستوطنون، ١٢٠ شجرة مثمرة في قرية التوانة بمسافر يطا، وشرعوا بأعمال توسعة، على حساب أراضي الفلسطينيين.

كما هدمت قوات الاحتلال، منزلين في قرية شعب البطم بمسافر يطا، وتبلغ مساحة كل واحد منهما ٦٠ متراً مربعاً، ويقطنهما ١٤ فرداً.

وهدمت قوات الاحتلال في المنطقة نفسها، حظيرتي أغنام تزيد مساحة كل واحدة منهما عن ٢٠٠ متر مربع، ودمرت وحدات صحية وخزانات مياه وجرفت أراضي وأشجاراً وسلاسل حجرية.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلين وجرفت دفيئات زراعية في سهل شويكة شمال طولكرم.



فؤاد الوادي

اقتحامات واعتقالات وهدم منازل وحرق أراض زراعية هي حصيلة الإرهاب الصهيوني لهذا اليوم في بلدات ومدن في الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة لليوم الـ ٢٧٦.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم الاثنين بلديتي يطا ودير سامت جنوب غرب الخليل واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، كما نصبت عدة حواجز عسكرية على مداخل المدينة وبلداتها وقراها ومخيماتها، وأغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية بالبوابة الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة القبية شمال غرب القدس، ونفذت عمليات دهم وفتيش واسعة لمنازل الفلسطينيين، واعتقلت عدداً من أهالي البلدة، كما نصبت حاجزاً عسكرياً عند مدخل قرية يبرود شرق رام الله.

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل، وحظائر أغنام، وجرفت أراض ووحدة صحية وخزانات مياه، واقتلعت أشجاراً، في مسافر يطا جنوب الخليل.

وقالت وكالة «وفا» الفلسطينية، إن قوات الاحتلال داهمت خربة اقويوص بمسافر يطا

«أكشن إيد»: حياة الأمهات والنساء الحوامل في غزة تتحول إلى جحيم

سامر البوظة

في ظل مواصلة الاحتلال الإسرائيلي عدوانه المفتوح على قطاع غزة، قالت منظمة أكشن إيد، إن النساء الحوامل في غزة يعانين الجوع وسط نقص حاد في الغذاء، إذ لا تزال المنطقة بأكملها معرضة لخطر المجاعة.

وأوضحت المنظمة في بيان صدر عنها اليوم، ونقلته وكالة وفا، أن الأمهات حديثات الولادة اللواتي ولدن مؤخراً في مستشفى العودة شمال غزة، الذي تديره منظمة العودة، شريكة منظمة أكشن إيد الدولية، يجدن صعوبة في العثور على أي شيء يأكلن أثناء حملهن، في ظل عدم توفر الفواكه والخضراوات على الإطلاق.

وخلص تقرير حديث صادر عن التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) إلى أن ٩٥٪ من السكان في غزة يعانون حالياً مستويات أزمة انعدام الأمن الغذائي أو ما هو أسوأ من ذلك.

وتتأثر النساء الحوامل والأمهات حديثات الولادة بشكل خاص، وفقاً لمسح صدر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، إذ تحدثت ٩٩٪ من النساء الحوامل أنهن يواجهن تحديات في الوصول إلى المنتجات الغذائية والمكملات الغذائية التي يحتاجن إليها، في حين أشارت ٧٦٪ إلى معاناتهن من فقر الدم.

وفي الوقت نفسه، أفادت ٥٥٪ من الأمهات المرضعات اللواتي شملهن الاستطلاع عن ظروف



صحية تعيق قدرتهن على الرضاعة الطبيعية، وأن ٩٩٪ منهن يعانين من أجل تأمين ما يكفي من الرضاعة الطبيعية لأطفالهن.

وحذرت منظمة أكشن إيد الدولية من تفاقم تدهور الوضع الإنساني المتردي بسبب نزوح آلاف الأشخاص من خان يونس بعد تلقي أوامر إخلاء جديدة.

وقالت مسؤولة التواصل والمناصرة في المؤسسة رهام جعفري: «تحتاج النساء الحوامل إلى نظام غذائي متنوع ومغذٍ للحفاظ على صحتهم وصحة أطفالهن، لكن العديد منهن في غزة ليس لديهن ما يأكلن على الإطلاق».

وأضافت أن نقص الغذاء يؤثر بشكل كبير في قدرتهن على الولادة بأمان وإرضاع أطفالهن حديثي الولادة، الذين يُولد الكثير منهم بأوزان قليلة بشكل خطير، كما لا يزال الوضع الإنساني قاتماً بعد تسعة أشهر من هذه الأزمة. ونزوح ما يصل إلى ربع مليون شخص من خان يونس لن يؤدي إلا إلى تفاقم الكارثة.

البدء بتأهيل وإحياء نهر بردى الأربعاء المقبل

■ ثورة زينية

أعلنت محافظة دمشق عن موعد إطلاق البرنامج التنفيذي لإعادة تأهيل وإحياء مجرى نهر بردى يوم الأربعاء المقبل، والبدء بالمرحلة الأولى لتنفيذ المشروع بالتنسيق والتعاون مع وزارة الموارد المائية ورئاسة جامعة دمشق.

وكانت المحافظة قد وضعت دراسة تفصيلية للمشروع ومسحاً شاملاً لواقع النهر، إضافة إلى اقتراح الحلول للمشكلات التي يعانيها من المنبع حتى المصب، من كل النواحي التخطيطية والبيئية، والتاريخية، والسياحية والثقافية.

مدير الدراسات الفنية في محافظة دمشق معمر الذكالك أفاد في تصريح سابق لـ«الثورة» أن المشروع يتألف من 3 مراحل، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى ستشمل إعادة تأهيل حديقة المنشية حتى جسر الوزان متضمنة رفع المصببات عن نهر بردى.

وأن المشروع بأكمله يقوم على رفع مصبات مياه الصرف الصحي (البواري) التي تدخل إلى نهر بردى، حيث سيتم تجميعها في خط واحد وهذا الخط يقابله عند حديقة تشرين محطة معالجة تتم تصفيته وتعيمها، ليتم طرحها مرة أخرى.

ويعاني مجرى بردى الذي يعدّ الرمز التاريخي الأعرق للعاصمة دمشق من اختفاء شبه كلي لمياه النهر باستثناء



انزعاج سكان الأبنية القريبة والمارة، نتيجة تراكم القمامة والأوساخ، وخصوصاً خلال فصل الصيف الذي ترتفع فيه درجات الحرارة. كما تسببت الانتفاض والنفايات بإغلاق بعض فروع النهر، علماً أن قلّة الهطولات المطرية في الأعوام الماضية حوّلت نهر بردى إلى نهر موسمي بعد أن كان نهرًا دائم الجريان.

فترات زيادة غزارة نبع بردى في فصل الربيع، وبتأثير الروائح الكريهة المنبعثة من مجرى النهر وفروعه والنهريصارع من أجل البقاء في مواجهة النفايات وعوامل التلوث التي يتعرض لها باستمرار، في ظل تراخي وإهمال الجهات المعنية بواقع هذا النهر الأمر الذي أوصله إلى هذا الوضع المزري.

وتثير الروائح الكريهة المنبعثة من مجرى النهر وفروعه

٤٤٥ جهازاً لتوزيع الخبز بعد تخطي الأمور التقنية في دير الزور

فيها الإنترنت وبشكل تجريبي ومن ثم التعميم على محافظة دير الزور بشكل كامل. وأضاف المحيّم أن المحافظة بحثت جميع الاستعدادات مع الجهات المعنية بتطبيق آلية توزيع مادة الخبز عبر البطاقة الإلكترونية بتطبيق الخدمة وأهمية توزيع نقاط البيع بشكل يتوافق مع الكثافة السكانية في الأحياء جميعها قبل المباشرة بتطبيق الخدمة لضمان حصول المواطنين على مخصصاتهم اليومية من الخبز. يشار إلى أن عدد المخازن الخاصة بالمحافظة ٦٥ مخبزاً والعامّة ١٣ مخبزاً، ويبلغ الدقيق التموييني الموزع يومياً ٢١١٥ أطنان.

■ عمار كمور

وزعت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دير الزور ٤٤٥ جهازاً على معتمدين الخبز في المدينة والريف.

وأكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين في المحافظة المهندس محمد المحيّم لـ«الثورة»، أنه سوف يتم اعتماد البطاقة الذكية لتوزيع مادة الخبز خلال الفترة القصيرة القادمة بعد اتخاذ التحضيرات جميعها، وتخطي بعض المشاكل التقنية المتعلقة بالشبكة ومن المتوقع أن يبدأ العمل على البطاقة الذكية بتوزيع مادة الخبز ضمن مراكز المدن الرئيسية في المحافظة التي يتوفر

التأمين يوقف التعامل مع مستشفى في طرطوس لمخالفتها التعليمات

■ الثورة - مكتب طرطوس

نظراً للاستفسارات الواردة إلى هيئة الإشراف على التأمين حول موضوع إيقاف إحدى أكبر المشافي في طرطوس «مستشفى الكندي» بالنسبة لقبول مرضى التأمين، أوضحت عبر صفحتها على الفيسبوك أنه وخلال جولة قامت بها الهيئة لعدد من الفعاليات المرتبطة بالعمل التأميني بتاريخ ١٣/٠٦/٢٠٢٤، تم القيام بزيارة مفاجئة لأحد المستشفيات ولقاء جميع مرضى التأمين فيه في ذلك اليوم، ليتبين أن أغلبهم تعرضوا لطلب أو سداد مبالغ مالية كبيرة (زيادة عن ما تنص عنه الشروط التعاقدية مع المشافي) سواء لمرضى عقود التأمين الخاص أو العام، عدا عن إلزامهم بسداد سلف مالية في حال مراجعتهم للمشفى ليلاً، ريثما يحضر موظف التأمين المختص إلى المشفى في اليوم التالي، الأمر الذي يمثل مخالفة صريحة لتعليمات الهيئة وشروط عمل أي مشفى مع منظومة التأمين.

وتم اتخاذ قرار فوري في ذلك التاريخ بمنع التعامل بين المستشفى والتأمين، وذلك بسبب عدم الالتزام بكل الشروط وبشكل خاص ما ذكر أعلاه، وبتاريخ ٠٢/٠٧/٢٠٢٤ قدم المشفى اعتذاراً خطياً وتعهداً بالالتزام بكل ما يقتضيه خياره بالعمل واستقبال مرضى التأمين من تعليمات وشروط تعاقدية.

وأكدت الهيئة مجدداً على استمرار اعتماد أشد الإجراءات الهادفة إلى حفظ حقوق المؤمن عليهم، كما هي أشد الإجراءات في ضمان حقوق مزودي الخدمة الطبية (ومنهم المشفيات)، وبشكل خاص السرعة في سداد مستحقاتهم كاملة.

وأوضحت الهيئة إن هذا التعهد الذي قدمته المشفى، لا يعني أنه نهج إدارة لدى الهيئة من ناحية قبول أي مخالفات حصلت مقابل تعهد بعدم استمرارها. كما تم توجيه إنذار لشركة إدارة نفقات التأمين



الصحي المعنية في طرطوس، تحت طائلة إلغاء ترخيصها، وذلك بسبب تقصيرها في متابعة شؤون المؤمن عليهم.

وأشارت الهيئة إلى أن الشركة المذكورة التزمت بالقيام بزيارة يومية من مندوبيها إلى المشافي ولقاء المرضى قبل تخريجهم والتأكد من التزام المشفى بخدمة التأمين والشروط التعاقدية.

وأضافت الهيئة: إن هناك صعوبات تواجه عملها تواجهنا مثل مبادرة من بعض المؤمن عليهم بعرض مبالغ مالية إضافية على مزود الخدمة الطبية، (وهذا ما يمثل عبئاً إضافياً في منع ذلك)، علماً أن شركات التأمين تسدّد مبالغ جيدة لمزودي الخدمة الطبية ولا يوجد مبرر لعرض أي مبالغ إضافية عليه أو لطلبه ذلك سواء في العمليات الجراحية أو سواها، وهذا الأمر ينطبق على جميع مزودي الخدمة الطبية (مخابر، أطباء، ...)

ودعت الهيئة المواطنين المؤمن عليهم في محافظة طرطوس وجميع المحافظات، الإبلاغ عن أي خلل في حال وجوده عند تلقي الخدمة الصحية التأمينية.



خبراء لـ «الثورة»: التوجه نحو الطاقات المتجددة مجد في حال اعتمدت كريدف لا كبديل

■ وفاء فرج

بات التوجه نحو الطاقات المتجددة خياراً استراتيجياً في ظل تراجع كميات الكهرباء المنتجة من وسائل الطاقة التقليدية نتيجة عدم توفر الغاز واستيراد الفيول، إلا أن التوجه نحو الطاقات المتجددة يدفعنا للسؤال إن كان التوجه مجدياً للمواطن وللفعاليات الاقتصادية خاصة بعد فرض ضريبة على استيراد الألواح وارتفاع أسعارها، ناهيك عن أن تكاليف الطاقات المتجددة غير ثابتة ومتبدلة بين عام وآخر، حسب التجهيزات المركبة ومدة صلاحيتها، فهل لاجدوى منها؟ ..

كريدف لا كبديل

الباحث الاقتصادي عصام تيزيني يرى أن التوجه نحو ألواح الطاقة الشمسية مجد في حال اعتمدت كريدف لا كبديل، مبيناً أنه لا يمكن اقتصادياً أن تعمل منشأة صناعية فقط على الكهرباء النظيفة لأن الحصول عليها يستدعي إعادة دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع نفسه.. ذلك أن السبب هو ارتفاع تكاليف إنتاجها، علاوة على الإهلاك الدائم لأدوات إنتاجها مثل: البطاريات والألواح أو المراوح وغيرها، فكل هذه الأدوات لها عمر افتراضي غالباً ما يكون قصيراً.

غير مجدية للمواطن

بدوره عضو جمعية العلوم الاقتصادية محمد بكر قال: برأيي بالنسبة للمواطن غير مجدية من حيث، كلفة الألواح مرة واحدة والإنفرت مرة واحدة ولكن يحتاج إلى صيانة و ممكن الاستبدال وغسيل الألواح، ومخاطر الكسر وكذلك الطيور من الممكن أن تتسبب بتلف الدارات و من الممكن



قبل كل شيء يفترض أن تكون الطاقة المتجددة و خاصة في ظل عدم قدرة وزارة الكهرباء على تأمين الكهرباء، يجب أن تكون مدعومة ومغفأة من كثير من الرسوم، حيث أن المنفعة التي ستأتي من خلال تشغيل المعامل واليد العاملة (زيادة التوظيف)، و التصدير وهي أولى وأبدي من الرسوم والضريبة التي سيتم تحصيلها من المنشآت الصناعية...

متجددة وليست بديلة

من جهته الخبير والاستشاري الدكتور فادي عياش قال: من حيث المبدأ هناك أخطاء كبيرة في استعمال المصطلحات، ولا يوجد شيء بالعموم يسمى (طاقة بديلة) وكذلك هي ليست (رخيصة) ولا حتى (صديقة للبيئة)، وقد يكون مصطلح (المتجددة) الأكثر ملائمة مجازاً، وتوليد الكهرباء عن طريق اللواقط الشمسية قد تكون حلاً مؤقتة أو جزئية أو إسعافية عند تعذر الحصول على مصادر الطاقة الأخرى.

وقال: استعمال المدخرات بكل أشكالها

استبدال بعض الألواح، و كلفة القواعد المعدنية و البطاريات و التي تشكل العبء الأكبر، و خاصة بعد تحميل الضريبة و أغلب الأنواع المتوفرة عمرها الزمني قليل جداً ولا يمكن استخدام الطاقة المخزنة، إلا بالإنارة، و شاشة التلفزيون و من الممكن البراد أو غسالة على البارد.

أما سخان المياه و فرن الطهي وغيره من الأدوات، فلا يمكن استخدام الطاقة المخزنة بالبطاريات، مبيناً أن هناك كلفة مرتفعة في التلوث البيئي من البطارية و الألواح التالفة، إضافة إلى مشكلة الأماكن لوضع الألواح و خلافات الجيران و مشاكل السرقة للكابلات و الألواح..

تحتاج لإعفاءات

و يرى عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أنه يفترض أن تكون مجدية، و البطاريات لا يتم استبدالها سنوياً وإنما على عدة سنوات، و عندما تكون الشمس ساطعة، يتم التشغيل من قبل الألواح و ليس من قبل البطاريات (حسب معرفتي)، ولكن

لتخزين الطاقة هي عملية غير مجدية، وليست عملية ولا كافية، و يمكن أن تكون هذه الحلول مناسبة للأحمال الصغيرة من الناحية الاقتصادية، أما من حيث الكلفة فهي غير مجدية بكل الأحوال، ولذلك أسباب موضوعية كثيرة منها: حاجتها إلى مساحات كبيرة غالباً غير متاحة للجميع وخصوصاً في الأبنية الطابقية، وكذلك حاجتها إلى الصيانة المستمرة، بالإضافة إلى التكاليف الكبيرة سواء للتصنيع أو التشغيل والصيانة.

وبين أنه حتى الأثر البيئي المتوسط والبعيد الأمد لاستعمال مواد الطاقة الشمسية، هو أثر معنوي كبير وهناك دراسات عديدة عالمية حول ذلك، بالإضافة إلى أن تصنيع هذه المواد هو ملوث للبيئة بطبيعة الحال.

وبحسب الخبير الاقتصادي أن ما ذكرناه يخص الأحمال الصغيرة، أما الأحمال الكبيرة والتي تفوق 100 ك ف، فهي غير مجدية بالمثل، وفي هذه الحالات قد يكون الاعتماد على الطاقة الريحية أكثر جدوى، وذلك في المناطق التي تتوفر فيها ظروف التشغيل المناسبة.

وبين الدكتور عياش أن كل هذه الحلول فرضتها ظروف الحرب الطويلة والتدمير المنهك لمصادر وخطوط نقل الطاقة وكذلك احتلال الحقول والعقوبات والحصار، وبالتالي لن نكون بحاجة لإنفاق أموال طائلة على هكذا حلول عند استعادة مصادر حوامل الطاقة، وعندها ستكون الحلول المكانية هي الحلول الأنسب والأجدى لتأمين الطاقة وتخفيض الهدر والفاقد بأنواعه وزيادة الكفاءة، والحلول المكانية تعتمد على إنشاء محطات توليد على مستوى المدن..

ارتفاع أجور الشحن لا يزال يرخي بظلاله على تكاليف قيم التأمين البحري

■ وعد ديب

يشمل التأمين البحري التعويض عن الخسائر التي تلحق بالمتلكات أثناء نقلها من مكان لآخر عبر المحيطات والبحار، سواء «أكانت مصدرة أو مستوردة» وعادة ما تؤمن البضائع ضد الأخطار البحرية وأخطار النقل بما في ذلك أخطار الحرب، كما يشمل التأمين على جسم السفينة وآلاتها ضد الأخطار البحرية مثل الطقس الرديء والجروح والاصطدام والحريق والأخطار الأخرى، كما يغطي النولون (المبلغ الذي يدفع لصاحب السفينة مقابل قيامه بنقل البضائع عبر البحار). فإذا فقدت البضائع نتيجة لخطر من الأخطار البحرية سيفقد النولون وجزء منه.

«أهمية في التجارة الدولية»

وبحسب خبراء التأمين- فإن التأمين البحري يتميز عن باقي فروع التأمين الأخرى لما له من أهمية في التجارة الدولية، فلما كان التأمين البحري يضمن التعويض عن الخسائر التي تلحق بالمتلكات أثناء نقلها، لذلك نجد أن أهميته القصوى تأتي في مجال التجارة الخارجية فهو يقدم للعاملين بالتصدير والاستيراد الحماية التي تمكنهم من المخاطرة بشكل أكثر جرأة وأكثر حرية، وبالتالي تمكنهم من توسيع نطاق أعمالهم.

مؤمنة ضد أخطار البحر

وبالرغم من عدم وجود أي قانون يلزم التجار بالتأمين على بضائعهم أثناء نقلها إلا أننا نجد أن الغالبية العظمى من البضائع منقولة عبر العالم مؤمن عليها ضد أخطار البحر والأخطار الأخرى التي تتعرض لها البضائع أثناء نقلها، ويرجع ذلك في الأساس إلى عدة عوامل: منها أن الصفقات في التجارة الخارجية تتم بين بائع ومشترٍ يقيم كل منهما في

جهة، وتبعاً للشروط والتغطيات والاستثناءات لكل من هذين التأمينين من جهة أخرى، والاعتبار الأهم فيما يتعلق بقطاعنا السوري.

وتتابع المصادر بأنه - في الحقيقة إن أثر هذه الأزمة على قطاع التأمين السوري (خاصة التأمين البحري)، يمكن أن يكون مخففاً لعدد من الأسباب: منها الأسباب الموضوعية المرتبطة بالأزمة بحد ذاتها، إذ أن السفن المستهدفة تقتصر كما يرد في الإعلام على السفن التابعة بشكل أساسي لدول وكيانات لا تتعامل معها السوق السورية.

تأمين البضائع

من جهة أخرى فإن التأمين البحري في سورية يقتصر حالياً على تأمين البضائع، وبالتالي لا أخطار متعلقة بأجسام السفن، الأمر الذي يدعو أيضاً إلى مزيد من الاطمئنان، لناحية الآثار المحتملة على شركات التأمين السورية..

أما من جهة الآثار الفنية المرتبطة بالتأمين- فتقول المصادر- هنا أيضاً يمكن تفصيل الآثار إلى آثار مباشرة وغير مباشرة، وفي جانب الآثار المباشرة، فإننا نرى بأنها أيضاً في الحدود الآمنة، لأن وثائق التأمين (بما فيها التأمين البحري) عموماً تستثنى الأخطار المحتملة، إلا أن الآثار غير المباشرة تتمثل في ارتفاع تكلفة هذا التأمين، إذ أن السفن المحملة بالبضائع السورية قد تضطر إلى تغيير مسار الرحلة ما يعني إطالة مدة وصول الشحنات، الأمر الذي ينعكس بالتالي على احتمالية وقوع أخطار ما يستوجب تعديلاً في القسط، وما لذلك بالتالي من أثر على الأسعار النهائية لارتفاع التكاليف (أثر اقتصادي اجتماعي) وهذا أثر ضعيف جداً.

كما أن ارتفاع أجور الشحن كنتيجة لما يحصل في البحر الأحمر، يؤدي إلى ارتفاع القيم التأمينية، وبالتالي ارتفاع طفيف في تكلفة التأمين.

وبكل الأحوال، فإن زيادة تكلفة التأمين.. هي زيادة بسيطة جداً، ولا تنعكس بشكل جوهري على تكاليف الاستيراد.



دولة مختلفة، لا يقوم البائع بشحن البضائع إلا بعد الحصول على الضمانات اللازمة لاقتضاء الثمن قبل أن يتسلم المشتري البضاعة.

تبعاً للشروط والتغطيات

ولكن بعد ذلك كله، ثمة عامل آخر يستمر التساؤل عنه مع استمرار الحروب والصراعات وأثرها على مثل هذا النوع من التأمين، ولعل أهمها أزمة البحر الأحمر.

مصادر في هيئة الإشراف على التأمين قالت لـ «الثورة»: لا شك أن أزمة البحر الأحمر هي أزمة مركبة، إذ أن منشأها عسكري سياسي، إلا أن آثارها امتدت إلى مفاصل الحياة في دول المنطقة إن لم تكن في كل دول العالم نظراً لكون البحر الأحمر (وخاصة قناة السويس) معبراً تجارياً دولياً، ويعتبر قطاع التأمين من القطاعات المتأثرة بهذه الأزمة، فيما يتعلق بالتأمين البحري بنوعه (نقل البضائع وأجسام السفن).

تبعاً لحدودات ومعايير

وتضيف المصادر: هنا يمكننا تمييز الأثر تبعاً لعدد من المحددات والمعايير أهمها نوعي التأمين البحري المذكورين من

جلطات الشباب والوفيات بعمر مبكر

■ رزان أحمد

بعد تزايد نسبة الجلطات والسكتات القلبية لدى فئة الشباب خاصة كان لابد لنا من الإضاءة والحديث عن هذا الموضوع بشكل موسع مع الدكتور سومر شلبي اختصاصي بأمراض القلب والأوعية حيث أشار بداية أن المرض القلبي الوعائي هو السبب الرئيسي للوفيات بشكل عام ويندرج تحت عدة أمراض على رأسها نقص التروية القلبية ويقسم الى نوعين نقص تروية حاد ونقص تروية مزمن.

فانقص التروية المزمن هو عملية تدريجية مع الزمن، ونقص التروية الحاد هو انسداد مفاجئ للشريان الإكليلي المغذي للعضلة القلبية بخثرة قد تكون خثرة صغيرة أو كبيرة فهي من العوامل المهددة للحياة. ويضم نقص التروية الخناق الصدري المترافق مع غثيان وإقياء وتعرق وتكون خماثر القلب فيه بحالة سلبية والكينونة الأخرى لنقص التروية الحاد هو احتشاء العضلة القلبية بخثرة ما يؤدي إلى انقطاع التروية الدموية عن جزء من العضلة القلبية ينجم عنه تموت أو تنخر بجزء من عضلة القلب. وهذا يسبب تهديداً للنظم الكهربائي في القلب، وبالتالي يؤدي إلى حدوث تسرعات وتباطؤات في القلب ما يؤدي إلى الوفاة بالنهاية.

كما نوه الدكتور سومر شلبي بأن بعض النوبات القلبية قد لا تظهر أعراضها بشكل واضح ما تسبب الموت المفاجئ.

أسباب ازدياد الوفيات القلبية

في الفترة الأخيرة نستطيع كل فترة وأخرى على أخبار الوفيات لشباب بعمر مبكر، منهم نعرفهم ومنهم لا نعرفهم فجميع الأحوال الاخبار صادمة ومحرزة. هناك سبب مهم جداً ورئيسي ألا وهو الأخطاء الطبية فقد يلعب التشخيص الطبي الخاطئ أو عدم التوجه الصحيح لشرح الحالة دوراً سلبياً، فقد يعاني بعض الأشخاص المرضى

من شكايات غير نوعية لكن قلة الخبرة والدقة في التشخيص قد تصل بهم للوفاة.. وهنا أحد الأمثلة أتى شخص إلى الإسعاف يعاني من «وتاب» على صدره تم علاجه بإبرة (الديكلون) وتوفي بعد ساعتين من خروجه، فعملياً لم تحدث الوفاة بسبب إبرة الديكلون لكن الألم الذي عانى منه بين الظهر والعنق هذا كان سببه قلبي وعولج على أساس تشنجات وكانت النهاية الوفاة وحالات كثيرة وأمثلة عديدة شخصت بأمراض عديدة وكانت الشكاية الأساسية قلبية وانتهت بفشل القلب والموت للأسف نتمنى الأخذ بأصغر الأسباب والدقة والاهتمام بالتشخيص لكي نصل إلى النتائج المرضية لتجنب أقل ما يمكن ما يسمى بالأخطاء الطبية في شتى الاختصاصات.

الظروف الاقتصادية

قد لا يتوجه الشخص الى المكان الصحيح لأخذ العلاج وذلك توفيراً لبعض المال نظراً للأعباء الاقتصادية الصعبة فيذهب لجاره الصيدلاني أو مركز غير مختص أو عن طريق سؤال شخص يشبه حالته فتكون النتيجة للأسف غير مرضية. أيضاً وهو سبب مهم ووجه وهو ضعف الكوادر الطبية بسبب الهجرة للبحث عن حياة ومردود أفضل من الذي يتقاضونه فهناك أخطاء طبية تحدث بالمشافي الخاصة أكثر منها بالعامية عموماً لأن التعب والحالات



المرضية أكثر تنوعاً منها في المشافي الخاصة ولا ننسى مما عانى منه أطبائنا في هذه الأزمنة فكانوا جنوداً الى جانبنا فقد عانوا من قلة الطعام والخدمات بشكل كبير.. ونطلب من وزارة الصحة بدورنا بوضع الكوادر بمكانها الصحيح تجنباً لأقل ما يمكن من الأخطاء الطبية..

الظروف الاجتماعية

الضغوطات الاجتماعية والهجوم اليومية والأزمات المتعاقبة على بلدنا لها نصيب لا بأس به من الجلطات القلبية المبكرة لدي الشباب.. فهناك متلازمة القلب المكسور الذي ظهرت مؤخراً نتيجة الضغوط وأعراضها تشبه أعراض الجلطة فبالتالي هذه الضغوطات والمشكلات الطويلة الأمد أثرت على هرمونات الجسم واضطرابها فقد كان لها عامل سلبي على التوازن الهرموني الذي خلقه الله سبحانه وتعالى في أجسامنا..

تبدلات الجو

مما لاشك فيه أننا نشهد دورة للجو غير

علامة في حديث الطفل قد تكشف احتمال إصابته بمرض السكري مستقبلاً

■ ياسر حمزة

وجد فريق من العلماء أن الأطفال والمراهقين الذين يتلعثمون في الكلام، يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني في مرحلة البلوغ.

يتحدث زهاء ٨٠ مليون شخص حول العالم بالتلعثم (المعروف أيضاً باسم التأتأة في العديد من البلدان)، حيث يجدون صعوبة في نطق الكلمات.

وفي الدراسة الجديدة، تابع فريق البحث حياة أكثر من ٨٦٦ ألف شخص لمعرفة مدى تأثير التأتأة على صحتهم على المدى الطويل.

ووجد العلماء أن الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في النطق، كانوا أكثر عرضة لارتفاع مستويات السكر في الدم في مرحلة البلوغ، وهو عامل خطر للإصابة بمرض السكري النوع الثاني.



يكثر. وفي الوقت نفسه، فإن الأولاد المراهقين الذين يتلعثمون أثناء التحدث، هم أكثر عرضة بنسبة ١٨٪ فقط لارتفاع نسبة السكر في الدم في مرحلة البلوغ. ويعتقد بعض العلماء أن هذا الارتباط قد يكون بسبب عوامل وراثية مشتركة. ووجدت بعض الدراسات أن العوامل البيئية، مثل صدمات الطفولة، قد تكون مرتبطة بكل من التأتأة ومرض السكري من النوع الثاني. ويعتقد خبراء آخرون أن ذلك قد يكون بسبب الاختلافات في بنية الدماغ. ولا يوجد، حتى الآن، تفسير واضح لما يسبب التأتأة بالضبط.

ومع ذلك، تشير بعض الدراسات إلى أن منطقة الدماغ المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ كلامنا تعمل بشكل مختلف لدى الأشخاص

وكشفت الدراسة أن الفتيات المراهقات اللاتي يتلعثم، كن أكثر عرضة بنسبة ٦١٪ لارتفاع مستويات السكر في الدم عندما

الذين يعانون من التأتأة.

محمد قجة على خطا المتنبي: شهباء يا مولد التاريخ منتشياً

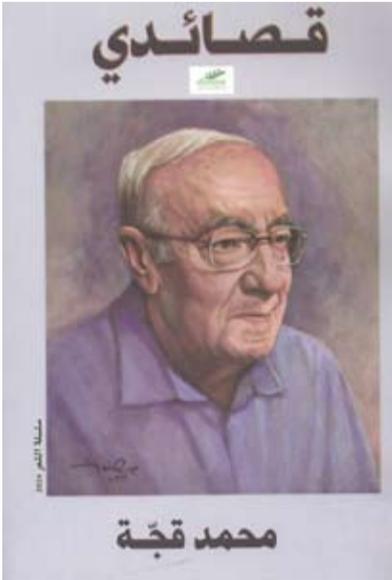
■ ديب علي حسن

محمد قجة الباحث السوري الذي عرف بما قدمه للمكتبة الغربية من دراسات وأبحاث

وهو الأديب الموسوعي الذي صال وجال في ميادين شتى وبرز فيها كلها.

ثمة وجه ومجال آخر كان له قصب السبق فيه لكنه تركه جانباً انه الشعر الذي لم يكن

لينتشر الكثير منه .



الذي أقام فيه عندما كان ضيف سيف الدولة في حلب وأنشده أجمل قصائده..

«أهواك يا حلب»

من أجواء القصائد نقتطف:

أهواك يا حلب الشهباء فاقتربي

وعانقيني لارقي فيك للشهب

يادرة في ضلوع الصخر طالعة

يعنو لك الصخر في عجب وفي عجب

شهباء يا مولد التاريخ منتشياً

بما منحت هوى في سائر الحقب

مدي ذراعيك يا شهباء والتقطي

زهر النجوم ورشيها على الكتب

تطاولين الثريا قلعة شمخت

وطاولتها الليالي ولم تغب

لم تتعد عن الإيقاع الموسيقي المؤلف ولكنها تحررت من رتابة القافية كما تحررت من نظام الشطرين في البيت الشعري المعتمد على عدد محدد من التفعيلات في كل بيت. أما ما يدعى بقصيدة النثر فإنني أراها تجربة تتارجح بين الإحساس الموسيقي الداخلي في الكلمات وبين الخاطرة الفنية التي هي نثر أكثر منها شعراً ومع ذلك كتبت هذا في كثير من الأحيان).

الكتاب الديوان يقع في ٣١٠ صفحات من القطع الكبير ويقدم فيه مختارات من قصائده الجميلة التي يزهو بها.

وهنا نشير إلى أن قجة دأب لعقود من الزمن في البحث عن بيت المتنبي بحلب وقد عثر عليه وتأكد للباحثين أنه فعلاً بيت المتنبي

(الانكليزي-الفرنسي-الصهيوني) على مصر عام ١٩٥٦ وكنت طالباً في المرحلة الثانوية وكنت من المثابرين على ارتياد دار الكتب الوطنية في حلب للمطالعة بشكل شبه يومي، وقد لفت نظري أن إدارة دار الكتب تحضر لإقامة مهرجان خطابي تضامناً مع مصر العربية الشقيقة وكان مدير دار الكتب وقتها الأديب الأستاذ سامي الكيالي صاحب مجلة الحديث الحلبية. وقد تشجعت وكتبت قصيدة من ستين بيتاً في تلك المناسبة، وقصدت مكتب مدير دار الكتب وأنا متردد حذر وطلبت منه أن أشارك في المهرجان الخطابى بقصيدتي فنظرتني بفضول واستغرب لكنه غير موقفه بعد قراءة القصيدة وادرج اسمي بين المشاركين في المهرجان. وللأسف الشديد ضاعت أوراق القصيدة واحتفظت ذاكرتي ببعض منها وضعتها في قصائد هذه المجموعة.

وما زلت أشفق شعر العمود الذي تغذت به ذاكرتنا وبايقاعاته الموسيقية المؤثرة وهكذا غلبت علي قصيدة العمود وخاصة في شعر المناسبات الوطنية والقومية والإنسانية.

ولكن ذلك لم يمنعني من كتابة قصيدة التفعيلة وعلى نطاق واسع لان تلك القصيدة

المفاجأة الجميلة صدور كتاب عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق حمل عنوان (قصائد) يبدو أن الشاعر قد عمل على جمعها واختيارها قبيل رحيله، وفي التقديم للكتاب يقول:

(تضم هذه المجموعة الشعرية متفرقات عمر بعضها أكثر من نصف قرن تتناوب فيها الخواطر والمناسبات والبوح الذاتي والإنساني.

وأنا-في واقع الأمر- لا ادعي الشعر فلقد انصرف اهتمامي بشكل كبير للدراسات والبحوث والمحاضرات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات محلياً وعربياً ودولياً وفي مجالات العمل العام بأشكال مختلفة.

وكان الشعر يأتي في لحظات صفاء نفسي تفرض أن يكون التعبير عنها كلمات مموسقة تغترف من مخزون الذاكرة الشعري وهو بالنسبة لي مخزون غزير منذ المرحلة الابتدائية.

والقائد المنشورة في هذه المجموعة منتقاة من سلسلة من الأوراق المترجمة عبر السنين منذ خمسينات القرن العشرين.

وأبرز ما اذكره في تلك المرحلة ابيات من قصيدة كتبتها بمناسبة العدوان الثلاثي

هذا ما يريد «العم سام».. قصاب الديمقراطية!



■ هفاف ميهوب

قبل أن نقرأ في كتاب المفكر وعالم اللغويات الأميركي «نوم تشومسكي»: «ماذا يريد العم سام؟!»، علينا أن نسأل: يا ترى، لماذا أطلق على أميركا هذا اللقب؟

حتماً لا ننتظر إجابة، بل نسعى إليها عبر محركات البحث والمدونات التاريخية، فنجدها تعود إلى الأميركي «صموئيل ويلسون».. القصاب الذي كان قد تعهد بتزويد الجيش الأميركي بلحم البقر، وكان يطبع على منتجاته حرفي U.S. أي الولايات المتحدة، ليميز لحمه عن لحوم البريطانيين، أثناء حرب ١٨١٢..

انتهاكها لحقوق الإنسان، وجرائمها التي لم تتوقف لدى إبادة الهنود الحمر. السكان الأصليين، وجلب العبيد من أفريقيا واستعبادهم وإذلالهم، بل تمدت إلى أن تجاوزت حدودها، وعبر تعدد وتنوع أساليب إجرامها ومخططاتها:

«من مساعدة حكومات دكتاتورية فاسدة، إلى عمل انقلابات عسكرية لشراء أصوات في الانتخابات، وهناك خطة متكررة مع من يخرج عن الصف، ضرب حصار اقتصادي، شن حملات إعلامية، استمالة وتأييد المعارضة الداخلية، وإن لم يفلح كل ذلك، يمكن إثارة المشكلات من قبل الجيران، حتى إشعال الحرب»..

هذه هي بلاد العم سام، أميركا الغارقة في دمويتها وتدعي الديمقراطية، والتي تتججج بشعاراتها ودعواتها للسلام، لكن هذه العملية:

«قد يظن البعض السذج، بأنها تسعى لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، لكنها تعطل كل سبل السلام، وتدعم إسرائيل سياسياً واقتصادياً وعسكرياً».

شعوب الأرض، مثلما المؤامرات التي حاكتها، والجرائم التي ارتكبتها وجعلته يرى، بأن كل رؤسائها مجرمو حرب.

«أعتقد، ومن وجهة النظر القانونية، أن هناك ما يكفي من الأدلة، لاثهام كل الرؤساء الأميركيين، ومنذ نهاية الحرب العالمية، بأنهم مجرمو حرب، أو على الأقل متورطون بدرجة كبيرة، في جرائم حرب»..

يعلم ذلك، ويشير إلى أن إصرار أميركا على التدخل في العديد من دول العالم، يعود إلى رغبتها بالحفاظ على النظام الرأسمالي، حتى وإن كان الثمن معاناة شعوب هذه الدول، وإذلالهم في وضع بائس ومأساوي.

«مايهم الولايات المتحدة، هو استقرار وتأمين الطبقات العليا والمستثمرين الأجانب، وأي نجاح اجتماعي أو اقتصادي خارج ذلك، يمثل نموذجاً خطراً يجب تدميره، قبل أن تنتقل عدواه».

يشير أيضاً، إلى ما تقوم به أميركا من استعراض مقيت لديمقراطيتها، ومن سلب لحقوق الشعوب، ناهيك عن

هذا ما عرفناه عن سبب تسمية أميركا، ببلاد العم سام، ونعرف تماماً ماذا يريد هذا العم، وهو ما يعرفه كل العالم الذي قد يكون العارف الأكبر فيه، هو «تشومسكي» لطالما، يُعتبر أكبر ناقد ومنتقد لسياسة أميركا في سعيها للسيطرة على العالم، ولادعائها الحق بالقيام على نظام عالمي جديد، بل وأكثر الأصوات تضامناً مع قضية فلسطين، وانتقاداً للسياسة الاسرائيلية..

إنه موقفه، بل رأيه الذي أطلقه من موقعه في أكبر جامعات الولايات المتحدة الأميركية، ناشراً إياه في كل مكان، وبشجاعة وجرأة جعلنا صوته، يعلو حتى في ساحات الكونغرس والمحافل الصهيونية.

هذا ما عرفه «تشومسكي»، وهي معرفة قد لا تفاجئنا حتى وإن فاجأت العالم، ولا سيما الأميركي والصهيوني. ذلك أنه لم يكتف بإعلان موقفه هذا في أميركا وخارجها، بل وقام أيضاً، بتقديم الأدلة التي تؤكد كل ما أدلى به، ولا سيما في هذا الكتاب الذي ينتقد ويدين فيه، سياسة أميركا وسعيها للهيمنة على كل

«ألحان من الشمال».. تغني التراث بلغات حضاراتنا

الذي يشبه الدف الإيراني، وألة «الجنبش» التي تستخدم لأول مرة في الأوركسترا، وتستخدم في ثقافات المنطقة، وخاصة في الموسيقى السريانية والآشورية.

وفيما يتعلق ببرنامج الأسمية يشير إلى أن الموسيقى ستكون خليطاً بين الآلات الموسيقية «الشعبية» و«الأكاديمية»، وخليطاً من النماذج الغنائية، يقول: «معنا المغنية ميشيلا بهنان من القامشلي وستشدد من

التراث السرياني والآشوري، والمغنية ماري هوسبان ستغني نماذج من الغناء الأرميني، وسيقدم آلان مراد نماذج من الأغاني الكردية».

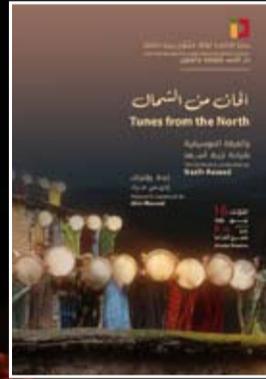
وختم حديثه بالتأكيد على أن الهدف من ذلك كله السعي للحفاظ على التراث الغنائي في المنطقة، الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من الثقافة السورية «خاصة الثقافات السورية القديمة»، ولإظهار هذه الآلات والحفاظ عليها وإبراز عازفيها.



فيها نماذج قليلة من الغناء، ولكن أغلب هذه الألحان الغنائية تظهر بشكل آليّة، وعلى سبيل المثال هناك أعمال للمؤلف الموسيقي محمد علي شاكرو وجوان حاجو، ومن التراث السرياني والتراث الأرميني والتراث الآشوري، بالإضافة إلى رقصات كردية تنتمي لمنطقة الجزيرة، وهي موسيقا أكراد سورية حصراً.

وعن الآلات الموسيقية المشاركة، قال: قمنا بتجميع الفرقة لتناسب مع الألحان، فلدينا آلات الكمان والفيولا

إضافة للتشيللو والآلات الشرقية الأساسية كالقانون والعود والناي، كما تستخدم الآلات الشعبية التي تنتمي لهذه الثقافات، فمثلاً هناك عمل ملحمي ينتمي للتراث العفريني باسم «جبلي» سيكون «الطنبورة القديمة» هو الصولو فيه، ونقدم هذه الآلة مع الأوركسترا فقط في «ألحان الشمال» وسيكون العمل بمثابة كونشيرتو. وهناك آلتى «الدودوك» و«الدول» وتستخدمان في الموسيقى الأرمينية، و«الدف»



■ فؤاد مسعد

الجمهور المحب للتراث والأصالة على موعد مع أمسية موسيقية غنائية تُقام على مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون، بعنوان «ألحان من الشمال»، إعداد وإشراف إدريس مراد، الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو نزيه أسعد، أما الموعد ففي السادس عشر من الشهر الحالي.

حول الأسمية تحدث المشرف والمعد «إدريس مراد» مشيراً إلى أنها

الثالثة ضمن هذه السلسلة التي عادة ما تُقام في دار الأوبرا، يقول: «نعمد فيها على أعمال موسيقية تنتمي لمنطقة الجزيرة السورية وحب، وما تقدمه سيظهر لأول مرة بهذا الشكل على المسارح السورية»، موضحاً أن «الموسيقا الجزراوية» موسيقا خام وقاموا بتوزيعها للأوركسترا من أجل الأسمية، مع الحفاظ على اللحن الأساسي.

مؤكداً أن أغلبها موسيقا مُغناة، يقول: «صحيح أننا نقدم



حضور الأنثى في «رؤيا - جدل»

تظهر في معظمها الأنثى عبر من خلالها عن أفكار القوة والألم والوطن والسلام والمستقبل المشرق.

في حين تحدثت الفنانة التشكيلية إيمان الحسن عن سبب تكرار المرأة في معظم لوحاتها وأوضحت أنها تراها: «حمالة أوجه»، فمن خلالها تحكي عن الوطن والحرية والأنثى بغضبها وتحدياتها ورفضها الانكسار والخضوع للوقت، حيث ترى الحياة من منظورها الخاص. أما الفنانة التشكيلية سهر ونوس مديرة الغاليري فبيّنت أن هناك أساليب جديدة في الفن التشكيلي يطرحها المعرض، الأمر الذي لا بد من دعمه وإلقاء الضوء عليه.

بدمج النحت البارز مع الرسم وصنع منحوتات من الرمل والحصى الناعم، وأشار إلى أن لوحاته التي



«رؤيا - جدل» عنوان المعرض المشترك للفنانين التشكيليين رزق الله حلاق وإيمان الحسن الذي

أفتتح في غاليري سهر بحمص، وضم ٣٢ عملاً فنياً تنوعت بين النحت والرسم واستخدام مختلف الخامات الفنية، وقد طغت فيه الأنثى كمرآة قدم من خلالها كل من الفنانين موضوعات تتراوح بين القوة والجمال والحزن والحرية والحب، ساعين إلى ابتكار أساليب جديدة لطرح أفكارهما.

الفنان التشكيلي رزق الله حلاق أكد في تصريح إعلامي أنه استخدم مختلف التقنيات في أعماله، والتجربة الجديدة التي قدمها تمثلت

